≤≥0Â‰Õ,Ø«‰«—»Ÿ«¡ 18/03/2003 6:00 PM Page 1

عبروا عن سعادتهم الكبيرة بمقدم سموه... الطلاب:

الأمير عبدالله نبراس لنا ودعم لشباب هذه الأمة

أكد عدد من طلاب المعهد العالي السعودي الياباني للسيارت عن سعادتهم البالغة بمقدم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى مقر المعهد وتشريف سموه لابنائه الطلاب من خلال الافتتاح الكبير الذي ينتظره الجميع.

وقد عبر الطلاب عن شكرهم وتقديرهم لسموه الكريم الذي عودهم دائماً في الوقوف معهم والحرص على مستقبلهم من خلال انشاء العديد من المعاهد الخاصة والعامة والتي بدورها تقدم عملا وطنيا رائعا يتمثل في زيادة نسبة السعودة.

التقت «عكاظ» ببعض الطلاب فكان حديثهم:

الطالب فيصل القحطاني قال ان التدفق المعرفي وضعنا امام تحديات خطيرة وكبيرة تتطلب منا النظرة الثاقبة والمثابرة والفهم العميق وذلك يتحقق من خلال السعي وراء هذا التطور والرقي.

مشيراً الى ان هذا باختصار هو ما جعله يلتحق بهذا المجال حيث يتطلب العصر الحالي عدم التوقف او الانكفاء.

واشار الى اهمية مشاركة رجال الاعمال في دعم عملية السعودة وذلك من خلال تقديم المساعدة والتمويل للمشروعات التنموية

الخصيفي

الثبيتي

السيد

عبدالله العنزي

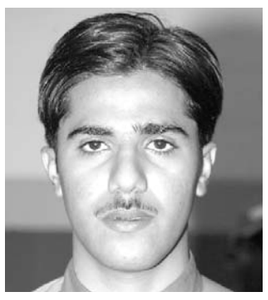
القحطاني

اليوسف

التي تخدم الشباب السعودي مقدماً شكره وتقديره لموزعي السيارات اليابانية بتبنيهم هذا المشروع.

وقال الطالب عبدالحي الثبيتي انه يتلقى التدريب على تقنية صيانة السيارات وبشكل يدعو الى الفخر والاعتزاز حيث اصبح الآن يملك سلاح العلم والمعرفة في هذا المجال الذي يمكن ان يوفر له حياة كريمة.

وقال لقد اثبت الشاب السعودي انه قادر على تحقيق ما يصبو اليه متى ما توفرت له الفرصة وانه محل ثقة فكثير من الشركات والمؤسسات الاهلية يديرها حالياً شباب سعودي استطاعوا ان يجعلوها في مقدمة الشركات العالمية الكبيرة.

اما الطالب عزمي الصبحي فقال ان حكومتنا الرشيدة حرصت على نشر فرص التدريب والتأهيل وماهذا المشروع الا مثال على جهود الدولة.

وقال مما لا شك فيه ان موزعي السيارات اليابانية في المملكة ضربوا اروع الامثلة في الاخلاص بتبنيهم اقامة هذا المشروع واني ادعو رجال الاعمال الآخرين بانشاء معاهد مماثلة تهدف الى دعم عملية السعودة في جميع الانشطة والمجالات حيث هناك انشطة بحاجة ماسة لعمل والتحاق الشاب السعودي بها.

الطالب عبدالله سعيد الزهراني قال: بداية اتقدم بالشكر الجزيل الى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني على مبادرته الايجابية تجاه مشروع المعهد وتبرعه بقطعه الارض لهذا

الزهراني

الصبحي

المشروع.

واضاف ان رعاية سموه لهذا الحفل ستعطينا دفعة قوية وحافزا كبيرا للعطاء بجهد اكبر باذن الله مشيراً الى ان استجابة رجال الاعمال لاقامة هذا المشروع الحيوي محل التقدير ليس لدينا نحن المتدربين بل من جميع شباب وابناء المملكة.

الطالب مشعل يوسف ارفع اسمى آيات الشكر والتقدير لحكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي لا يألو جهداً في توفير رغد العيش لابناء هذا البلد المعطاء ولسمو ولي عهده الامين الذي يقف خلف ولادة هذا المشروع بتبرعه لقطعة الارض من اراضي الحرس الوطني في مدينة جدة.

وقال ان رجال الاعمال المستثمرين في مجال السيارات اليابانية قاموا بهذا العمل الذي بلا شك سيوفر لابناء هذا البلد فرصاً وظيفية لدعم علمية السعودة الى جانب القيم المعنوية والثقافية في بيئة عمل مناسبة.

أما الطالب عبدالرحيم السيد فقد أكد على ان التشريف هو السعادة بحد ذاتها وهذا حد طموحنا ان نجد سمو ولي العهد معنا يشاركنا فرحتنا بافتتاح اول معهد عالمي سعودي ياباني للسيارات يتخرج فيه العديد من الطلاب لخدمة بلدهم والمشاركة في نهضته والسعي دائماً نحو رفعة هذا البلد والمضي قدما نحو الاهداف المرسومة وايضاً المشاركة مع كافة الزملاء في القطاع الخاص وتحديداً في شركات السيارات.

والحقيقة ان المعهد يعتبر من افضل المعاهد التي قدمت لنا فرصة لا تعوض من خلال التركيز العلمي والعملي والذي لا يقارن بأي معهد آخر، والجميل في الامر ان الطالب اصبح موظفاً في شركته التي انضم اليها وهذا يعطي احساسا بالأمان بوجود وظيفة للمستقبل متمنياً لي ولزملائي كل التقدم ولهذا البلد المعطاء كل الازدهار.

الطالب عبدالله العنزي ابدى سعادته بتشريف سمو ولي العهد حفل افتتاح المعهد حيث قال انني وكافة الزملاء بالمعهد تغمرنا السعادة ولبس الفرح افئدتنا واصبحنا ننتظر الساعة التي نرى سموه وهو يشاركنا ونشاركه المحبة التي تعودنا عليها من القيادة الحكيمة لهذا البلد.

واصبحنا الهدف الاسمى لها لنكون أداة خير وعون وبناء في المستقبل القريب بإذن الله.

وشدد العنزي على ان الشكر ايضاً لوكلاء شركات السيارات الذين قدموا لنا فكرهم ومالهم لنكون أحد المنتسبين اليهم ونشاركهم العمل جنباً الى جنب وهذا الدافع القوي جعل في قلوبنا الاطمئنان نحو مستقبل رائع لنا ولاسرنا. الطالب حامد الخصيفي عبر عن سعادته بافتتاح اول معهد عالمي سعودي ياباني للسيارات بالمملكة على يد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والذي سيشرف حفل هذا المعهد، وتكمن السعادة والفرح لتواجده مع ابنائه الطلاب وتشجيعهم والاستماع الى توجيهاته السديدة وحرصه الدائم على أن يكون الشاب السعودي قدوة لغيره ونبتة صالحة تزرع وتحصد الخير ويكون البناء هو الهدف والغاية هي خدمة المملكة. ويؤكد الخصيف أن فرحتنا كبيرة وسعادتنا عظيمة ونحن ندعو الله العلي القدير ان يديم على هذا البلد الأمن والاطمئنان وان يحفظ لهذه البلاد قادتها وأن يمدهم بعونه وقوته.

طلاب المعهد العالي للسيارات لـ«عكاظ»:

زيارة سمو ولي العهد دفعة قوية للسعودة والتدريب المنتهي بالتوظيف

راشد الزهراني (جدة)
تصوير: محمد عسيري

أعرب طلاب المعهد العالي السعودي للسيارات عن فرحتهم التي لا توصف بمناسبة تشريف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للمعهد يوم الاربعاء بعد القادم حيث سيلتقي بابنائه الطلاب ويتناول معهم الغذاء.

وقال الطلاب ان هذه الزيارة الميمونة ستعطي دفعة قوية للسعودة ولبرامج التدريب المنتهي بالتوظيف وقال الطالب عبدالله غازي الحازمي ان هذه الزيارة تجسد مدى حرص واهتمام ولاة الامر على ابنائهم الطلبة مشيرا الى حرص سموه على مستقبل ابنائه الطلبة ومؤكدا ان الوطن اعطى ابناءه الكثير وخير العطاء زيارة سمو ولي العهد للمعهد والتقائه بالطلاب رغم مشاغله الكثيرة. وقال الطالب امين فلمبان انه لم يصدق خبر هذه الزيارة ولولا الاستعدادات التي يقوم بها المعهد لما صدق ذلك ووصف زيارة سموه بأنها تعد وساما على صدور الطلاب وانهم لن ينسوها طوال حياتهم

الحازمي

فلمبان

الميموني

الموسى

حبيب

خاصة ان سموه سيتناول طعام الغداء مع ابنائه الطلبة. واكد ان الطلاب في شوق شديد لهذه الزيارة مشيرا الى ان معدلات التدريب والعمل والنجاح قد ارتفعت لدى الطلبة منذ ان علموا بالزيارة الميمونة. اما الطالب عبيد الميموني ومحمد الموسى فقد اعربا عن فرحتهما البالغة بالزيارة التي سيقوم بها سمو ولي العهد للمعهد حيث سيتفقد احوال ابنائه الطلاب ومجريات العمل في ورش التدريب والصيانة معبرين عن الشعور الغامر بالسعادة للزيارة المرتقبة وتناول طعام الغداء مع سموه الكريم. وقال الطالب ابراهيم حسين حبيب: لم اكن اتوقع هذه الزيارة من قبل سمو ولي العهد لا سيما في ظل الظروف الحرجة والاوضاع الراهنة والاحداث التي يعيشها العالم العربي والاسلامي الا ان حب سموه لابنائه الطلبة وحرصه على تخصيص جزء من وقته لهم كان وراء هذه الزيارة الميمونة باذن الله تعالى. وقال اننا لن ننسى ابدا هذه الزيارة التي ستحفزنا على الاجتهاد والعمل والنجاح وتجاوز اي ظروف صعبة قد تواجههم حتى يتخرجوا ويساهموا في بناء هذا الوطن المعطاء وتعزيز السعودة في كافة المهن الحرفية.

صرح جديد

د. صالح بن محمد السيف *

بحمد الله وشكره والصلاة والسلام على صفوة خلقه يفتتح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صرحا مميزا يقف شامخا بين العاصمة المقدسة والقلب النابض في بلادنا الغالية مدينة جدة ليتحدث من موقعه واعدا ابناء الوطن بالدخول في عالم التقنية من خلال اهم ابتكارات البشر التي امنت الراحة وقربت المواقع بعد تباعدها ألا وهي السيارات وخصوصا الاكثر مبيعا في العالم من الصناعات اليابانية لتولي صيانتها بكافة احتياجاتها في المرحلة الاولى لتبني توطينها بتوفيق المولى انه المعهد العالمي السعودي الياباني للسيارات ذلك الذي بدأت ولادته منذ الزيارة التاريخية لسمو ولي العهد -حفظه الله- الى اليابان وتبنى عدد من المخلصين المهتمين بهذه الصناعة العمل على جعله واقعا آن اوانه في مسيرة النهضة الحضارية الكبرى للمملكة العربية السعودية بكل ما يلزمه من منشآت وتجهيزات وقوى بشرية متخصصة تعليما وتدريبا على كافة المهارات والفنون الخاصة باعداد الخبراء هندسيا وفنيا على اساس من برامج تم اعتمادها من قبل المصنعين والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وحددت بدايتها لـ٢٠٠ من ابناء الوطن تم انتقاؤهم وفقا لاختبارات حددت لهذا الغرض مع ضمان الموقع العملي لهم فور اكمالهم خلال عامين اجتيازهم بنجاح للمطلوبات العلمية والمهنية. انه بحق عمل يذكر ويشكر يسجل التاريخ الريادة فيه للشركات الوطنية المسوقة للمنتجات اليابانية بدافعية ادراكها لمسؤوليتها نحو الوطن وابنائه تقديرا لفضله عليهم ومساهمة في خطط السعودة التي نادى بها ولاة الامر حماهم الله. انه بحق صرح شامخ واعد بمستقبل مشرق للكثيرين من الابناء وللنهضة الاقتصادية على ارضنا المعطاء مناديا بشموخه بقية الشركات الوطنية المماثلة المهتمة بالصناعات الامريكية والاوروبية بأن تتحمل مسؤولياتها في اثبات وفائها لمن حقق نماءها ومثل ذلك يكون النداء للمهتمين بالصناعات الالكترونية والكهربائية لتوظيف بعض من فائض اموالهم المؤكد في استثمار ثروة الوطن الحقيقية «المواطن السعودي» تعليما وتدريبا بانشاء معاهد مماثلة علما بأن دراسة الجدوى من ذلك تؤكد مردودها عليهم على المدى الطويل لأن توطين المال والحد من هجرته يعني انفاق جله في اقتناء ما يصنع وطنيا او يسوق من قبل هذه الشركات للمزيد من الارباح وتعويض الانفاق، ومما يذكر بكل اعتزاز ان ابن الوطن اثبت جدارته فيما اسند اليه بثقة من ادراك امكاناته ومنحه الفرصة لتولي مسؤولياته بعد تأهله ميدانيا. المعهد العالي السعودي الياباني للسيارات بداية عظيمة تخاطب كل مواطن مقتدر تذكيرا بأن مساهمته في الاعمار والنهضة الحضارية والعناية بابناء المجتمع واجب وليس خيارا، حقا لازم وليس تطوع لاثبات الولاء والانتماء والوفاء لوضع المملكة بتكاتف رجالها في موقع القوة التي تليق بها تماسكا وتضامنا بقيادة من نذروا انفسهم للسهر على مصالحها ورفاهية وسعادة من تظلهم سماؤها. حقق الله الآمال وبارك لكل مخلص في الصحة والولد والمال انه نعم المجيب سبحانه.

* استاذ بجامعة ام القرى - قسم المناهج

المعهد ... خطوة عملية لها ما بعدها

د. أحمد بن علي الخماش *

يعتبر نقل وتوطين التقنية بكافة صورها من بلد الى آخر هدفا تتطلع اليه الشعوب وتسعى لتحقيقه الكثير من الدول فهي ترصد لاجله الميزانيات وتعد في سبيله الدراسات وتفرد له حيزا كبيرا ضمن خططها التنموية ورؤاها الاستراتيجية، ذلك أن العلوم والتقنية ارث بشري أسهمت شعوب الارض كلها بشكل أو بآخر في تكوينه وتطويره والمحافظة عليه فلاغرو ان تشترك في جني ثماره والافادة من نتاجه، ويعتبر التعليم الفني المتوسط الوسيلة المثلى الذي يعول عليه عادة في نقل وتوطين التقنية وينظر اليه بأنه المطية السريعة الى استنباتها. وتعد فكرة انشاء المعهد السعودي الياباني للسيارات خطوة رائدة في هذا الاتجاه فهي ثمرة مباركة للعلاقات المتميزة بين حكومتي المملكة العربية السعودية واليابان والتي توجت بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى اليابان عام ١٩٩٨م وانعكست هذه العلاقة على كافة الجوانب التجارية منها والثقافية بين البلدين. ولان كان المعهد ثمرة للشراكة التجارية والعلمية الحقيقيتين وما ينبغي ان تكون عليه العلاقات الدولية في هذا الصدد، فان هذا المعهد يعد مثالا يحتذى فيما يجب ان يكون عليه التخطيط السليم وتظافر الجهود لحل المشكلات التنموية المختلفة التي قد تعترض خطط التنمية في المملكة كما أنه خطوة على الطريق الصحيح نرجو أن تتلوها خطوات وهي بحق تجربة تستحق منا الرصد والتنويه بجوانبها الايجابية.

فالالية التي اتبعت في تصميم وأعداد المناهج والخطة الدراسية للمعهد روعي فيها أن تضمن التدريب العلمي للطالب وتهيئته مهنيا ونفسيا واجتماعيا لسوق العمل مما يؤهل المعهد لكي يؤدي رسالته في توفير الكوادر الفنية الوطنية المدربة، ويدعم ذلك التوجه الاختيار الجيد للكفاءات البشرية التي تتولى التدريس والتدريب ثم التجهيزات المعملية والورش المتطورة وكذلك التدريب التعاوني لطلبة المعهد بالتعاون مع القطاعات المعنية لتلبية الاحتياج الفعلي لتلك القطاعات من خلال ربط مخرجات المعهد بشكل مباشر مع الحاجة الفعلية لسوق العمل بعيدا عن التوسع النظري المتمثل في الخطط الدراسية الذي نشهده اليوم في كثير من المؤسسات العلمية المعنية بتدريب الشباب مهنيا. كما ان تقاسم تكلفة انشاء المعهد بين الحكومة والقطاع الخاص يجسد ما ينبغي ان يكون عليه التنسيق العملي والتكامل بين القطاعين العام والخاص في المملكة لتحقيق غايات التنيمة المختلفة، كما انه يسهم في رفع رصيد القطاع الخاص من ثقة المجتمع به وباسهاماته في خدمة المجتمع والمساعدة في حل مشكلاته، ولعلنا جميعا نتطلع الى المزيد من ثمرات هذا الحس الوطني لدى رجال الاعمال المخلصين في هذا البلد. ان اسهام صندوق تنمية الموارد البشرية في دفع جزء من الميزانية التشغيلية للمعهد وابرام عقود مع الشركات المعنية لتوظيف خريجي المعهد يجسد اهتمام ولاة الامر وتصميمهم على احلال الكفاءات الفنية الوطنية مكان الوافدة ويسجل لهذا الصندوق الفني انجازا آخر من انجازاته التي يتابعها المواطنون باعجاب شديد وأمل كبير في ان تتوسع دائرة نشاطه لتشمل المزيد من القطاعات وليعنى بالمزيد من المهن التي يمكن احلال المواطنين فيها بقليل من التأهيل والتدريب.

وأخيراً نأمل ان يكون هذا المشروع خطوة في طريق التصنيع وأن يكون محفزا لرجال الاعمال في هذا البلد في كافة المجالات لتبني خطوات مماثلة سيما وان المناخ العلمي والتجاري للمملكة يؤهلانها لمزيد من تلك المشروعات الخيرة.

* عميد كلية العلوم التطبيقية - جامعة أم القرى

المعهد السعودي الياباني في سطور

يسعى قطاع السيارات اليابانية بالمملكة الى توفير فرصة التدريب العملي للشباب السعودي على تقنية صيانة السيارات وتزويدهم بالخبرات اللازمة لمتطلبات سوق قطاع السيارات.

وقد كانت الانطلاقة الفعلية من خلال مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الايجابية تجاه مشروع المعهد السعودي الياباني للسيارات حيث تبرع سموه بقطعة أرض مساحتها أكثر من (٧١) الف متر مربع من اراضي الحرس الوطني في مدينة جدة لهذا المشروع .

الاهداف

تعتمد اهداف المعهد على عدة نقاط منها:

١- توفير تدريب تقني للشباب السعودي في مجال تكنولوجيا السيارات وصيانتها لسد احتياجات صيانة السيارات في المملكة.

٢- فرص عمل للخريجين لدى موزعي السيارات اليابانية في المملكة.

٣- دعم عملية السعودة من خلال توفير فرص وظيفية افضل للسعوديين معنوية وثقافية في بيئة عمل مناسبة.

البرامج الدراسية

يتم القبول في المعهد خلال الاسبوع الثالث من شهر يونيه وتبدأ الدراسة في او شهر سبتمبر. وتبلغ تكاليف الدراسة بشكل رمزي (٣٠٠٠) ريال من تكاليف الدراسة السنوية، ويتحمل موزعو السيارات اليابانية في المملكة المشاركون في المعهد، وصندوق تنمية الموارد البشرية بقية التكاليف كمنح دراسية ورسوم لسكن الطلاب من خارج مدينة جدة ٣٠٠ ريال شهرياً.

الطاقة الاستيعابية

يستوعب المعهد السعودي الياباني كطاقة (٤٠٠ طالب) في السنة الاولى ٢٠٠ طالب وفي السنة الثانية ٢٠٠ طالب). وعدد المقبولين كل سنة (٢٠٠) طالب وعدد الخريجين سنوياً ما بين (١٨٠ - ٢٠٠) طالب وعدد القاعات الدراسية (٢٠) قاعة سعة كل منها (٢٠) طالباً وعدد قاعات التدريب العملي (١٢) قاعة سنة كل منها (٤٠) طالباً وورشتان كبيرتان مجهزتان بمعدات تدريبية متطورة واكثر من (٧٠) سيارة يابانية للتدريب العملي. ومكتبة متخصصة، ومعدات وقطع غيار وأجهزة للتدريب ومعامل لغة انجليزية ومعامل كمبيوتر وعلوم تطبيقية.

سكن الطلاب والمطعم

المعهد العالي السعودي الياباني يستوعب (٣٠٠) طالب بالاضافة الى غرفة مشرف السكن وقد اعد للقادمين من خارج مدينة جدة، وتم تخصيص غرفة مجهزة لكل طالب اما المطعم فهو يتسع لـ(٤٢٢) شخصاً في وقت واحد.

الهيكل التنظيمي

يدار المعهد من قبل ثلاث جهات تحدد مسيرته وهي:

١- اللجنة الوطنية لتقنية وصيانة السيارات وهي تتألف من اصحاب الشركات الموزعة للسيارات اليابانية في المملكة والمشاركين في المعهد وممثل عن المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وسكرتير عام مجلس الغرفة التجارية والصناعية السعودية، والمدير التنفيذي للمعهد.

٢- اللجنة التنفيذية (مجلس الادارة)

وتتألف من ثلاثة اعضاء من شركات موزعي السيارات اليابانية في المملكة المشاركين في المعهد بالاضافة الى المدير التنفيذي للمعهد.

٣- المدير التنفيذي للمعهد.

وهو المسؤول عن ادارة المعهد بالاضافة الى عضويته للجنة الوطنية واللجنة التنفيذية وعمله سكرتيراً عاما لهما.

٤- فريق خبراء الوكالة اليابانية للتعاون الدولي. تقوم الوكالة اليابانية للتعاون الدولي من خلال خبرائها الدائمين والزائرين بتقديم خبراتهم الفنية والتقنية على مدى خمس سنوات قابلة للتجديد كجزء من الدعم الحكومي الياباني، حيث يسعى فريق الخبراء الى توفير الخبرات التقنية لضمان جودة ومستوى الانشطة الاكاديمية والتدريب العملي وعملية القبول وتطوير المناهج وتطبيق الاستراتيجية العامة، وتوفير المناهج الدراسية وطرق التقييم والاختبارات.

مناهج المعهد

صممت المناهج من قبل فريق صانعي السيارات اليابانية لاعداد تقنيين سعوديين بشكل متخصص مع خبرة عملية تعادل المستوى الثالث لتقنيي صيانة السيارات اليابانية وتهدف المناهج الى:-

* تعليم وتدريب الشباب السعودي ليصلوا الى مستوى عالي التأهيل.

* تطوير المعارف والمهارات والتفكير الدقيق من أجل نجاح عملية التوظيف لدى موزعي السيارات اليابانية.

* التدريب على فحص نظام واجزاء السيارات بسلامة ودقة من خلال اجراء تطبيق على الصيانة واصلاح الاعطال وفقاً لمعايير صناعة السيارات لدى المعهد.

شهادة التخرج

يحصل الطالب عند تخرجه على دبلوم عال في ميكانيكا السيارات وصيانتها ويعادل المستوى الثالث لتقنيي صيانة السيارات في اليابان ويعادل دبلوم الكليات التقنية في المملكة.

مباني التدريب

يتألف المعهد العالي السعودي الياباني من عدة مبان للتدريب وهي:-

١- مبنى التدريب الثاني ويتألف من ٦ قاعات للتدريب العملي وعشر قاعات للمحاضرات.

٢- مبنى التدريب الاول ويتألف من ٦ قاعات للتدريب العملي وعشر قاعات للمحاضرات بسعة (٢٠) طالبا لكل قاعة.

٣- مبنى التدريب الثالث ويتألف من معامل اللغة الانجليزية ومعامل الكمبيوتر ومعمل العلوم التطبيقية وقاعات اعمال وقاعات محاضرات.

٤- مبنى الادارة ويتألف من (١٤) مكتبا و(٥) غرف للاجتماعات.

٥- رئيس سكن الطلاب.

٦- غرف خاصة مثل قسم غسيل الملابس وقاعات الجلوس وقاعات الترفيه.

استثمار الانسان السعودي

د. عبدالله عبدالرحمن المقوشي *

يشكل المعهد العالي السعودي الياباني للسيارات نواة ونموذجا لتوطين اكساب مهارات صيانة السيارات اليابانية للشباب السعودي. وهذه السيارات، حسب تخميني، تشكل شريانا اقتصاديا هاما للقطاعين العام والخاص. ورغم انني لم اطلع على احصائيات عن عدد السيارات اليابانية في المملكة الا انني اتوقع ان نسبتها كبيرة، وبالتالي تكلفة صيانتها لابد ان تكون بملايين الريالات التي يهدر جزء منها لسوء الصيانة، ويتم تحويل ما تبقى كون اغلب العاملين في الصيانة من جنسيات اجنبية. لذا فان اعداد كوادر وطنية، يتم اختيار المنتسبين اليها بعناية، تقوم بالصيانة سوف يعود على الوطن باستثمار اكبر للسيارة وعائد مالي يبقى ضمن عجلة الاقتصاد الوطني.

قرأت خبرا خلال هذا الاسبوع ان مؤسسة التعليم الفني والتدريب المهني قد طالبت وكالات السيارات الاخرى بالمملكة بفتح مراكز متخصصة لتدريب الشباب السعودي على غرار المعهد العالي السعودي الياباني للسيارات. وانني بمناسبة افتتاح المعهد اتوجه الى المؤسسة بان تستفيد من تجربة المعهد في تطوير المناهج المقدمة في مراكز ومعاهد التدريب القائمة والتي تخطط لها، حيث انني اعلم من خلال تدريسي لبعض طلاب المؤسسة او الاشراف على رسائل علمية ان المناهج المطبقة حاليا في المراكز والمعاهد في اشد الحاجة الى اعادة النظر وخاصة ما يتعلق منها بالرياضيات، كما انني اقترح تطوير اختبارات قدرات للطلاب المتقدمين تتناسب مع المهنة الراغبين التدريب عليها.

اود في الختام ان اشير الى ان توطين التقنية وتطويرها يجب الا يكون سياسة بعض المؤسسات الخاصة وانما سياسة استراتيجية للمملكة حتى تقلل من اعتمادها شبه الكامل على مصدر دخل وطني واحد. والاستثمار في الانسان هو الاستثمار الحقيقي ويكفي ان نتعلم درسا من تجربة كل من اليابان وسنغافورة التي تستورد معظم الخامات والمواد التي تستخدمها في صناعاتها، لكنها تستثمر في الانسان الذي يقوم بتصنيع تلك الخامات وتصديرها باضعاف قيمتها الاساسية حتى اصبحت اليابان القوة الاقتصادية الثانية في العالم.

* استاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات كلية التربية - جامعة الملك سعود